

بعد تصريح "البطيخ" من أحد أعضاء "الشورى".. موجة من الغضب تجتاح السعودية

ميسون العبد □ -التفريز

لا يكاد يمر شهر أو أقل حتى تخرج تصريحات أعضاء مجلس الشورى لتثير استفزاز الشارع السعودي، فبعد المطالبة برفع سعر الخبز، إلى التصريح بأن السكن ليس حق للمواطن، ويخرج العضو خليل كردي ليقول "مواطن مين وبطيخ مين"، فبعد أن طرح عليه المذيع في اتصال هاتفي بأن المواطن يسأل، لماذا أعضاء مجلس الشورى يتسلمون رواتب عالية مقارنة بما يقومون به ، ليجيب: "مواطن مين وبطيخ مين، ثم يطلب إنهاء المكالمة".

ويوزع الكثير تلك التصريحات بسبب أن أعضاء مجلس الشورى قد تم تنصيبهم بالتعيين، وليس عن طريق الشعب بـ"الانتخابات" وبالتالي فإنهم لا يأبهون بهموم المواطن وتطلعاته.

ودشن الناشطون على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" "هاشتاج" #الكردِي_مواطن_مين_بطيخ_مين، مطالبين السلطات بوضع حد لمثل هذه التصريحات، مؤكدين أنه لو تم محاسبة أول عضو لما تجرأ الآخرين، البعض أكد أنه في ظل بقاء تعيين أعضاء مجلس الشورى فإن الوضع لن يتغير.

وترى بسمه، أنه من الطبيعي جدا صدور مثل هذه التصريحات في ظل سياسية "التعيين" بدلا من الانتخاب: وأكد المحامي بدر الجعفري، أن لغة "البطيخ" تسود عندما يحرم المواطن من اختيار ممثليه:

في حين ترى الدكتورة الهياني، أن وظيفة أعضاء مجلس الشورى هي "استفزاز المواطن" ويقول عبدالمحسن هلال "إهانة المواطن جريمة"، ويضيف:

ويُرجع ركان المرخان سبب استفزاز أعضاء المجلس للمواطنين بسبب عدم محاسبتهم

على إثر ذلك، صرح الحساب الرسمي لمجلس الشورى بالقول: "تصريحات عضو مجلس الشورى لوسائل الإعلام تمثل رأيه الخاص ولا تعبر عن رأي المجلس".